

الأسماء الدالة على توحيد الألوهية

ما المراد بتوحيد الألوهية ؟ توحيد الإلهية يسمى: التوحيد العملي القصدي الإرادي الأمري الطلبـي؛ وذلك لأنـه توحـيد عملـ، فأنتـ مثلاـ إذا سجـدت للـله، أليس هـذا عمـلاـ؟ فـتخلـص سـجـودك للـله، وهـكـذا إـذـا رـكـعـتـ لـلهـ فـتـخـلـصـ رـكـوعـكـ، هـذا عـمـلـ؛ فـلـذـلـكـ يـسـمـىـ توـحـيدـاـ عمـليـاـ، وـيـسـمـىـ توـحـيدـاـ قـصـديـاـ؛ لأنـ الله قـصـدـهـ منـ العـبـادـ وـخـلـقـهـمـ لـهـ، فـقـالـ تـعـالـىـ: { وـمـا خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـإـنـسـ إـلـا لـيـغـبـدـوـنـ }ـ يـعـنيـ: السـبـبـ وـالـعـلـةـ فـيـ خـلـقـ الـجـنـ وـالـإـنـسـ تـكـلـيفـهـمـ بـالـعـبـادـةـ أـوـ بـالـإـلـاـخـلـاصـ، فـيـكـوـنـ هـذـاـ توـحـيدـ عـبـادـةـ، وـيـكـوـنـ هـذـاـ توـحـيدـاـ قـصـديـاـ-ـالـقـصـديـ-ـوـهـوــأـيـضاــ الـطـلـبـيـ، يـسـمـىـ توـحـيدـ الطـلـبـيـ؛ لأنـ الله طـلـبـهـ منـ العـبـادـ لـقـولـهـ: { اـعـيـدـوـاـ رـبـكـمـ يـاـ وـكـذـلـكـ فـيـ قـولـهـ: { قـادـعـوـاـ اللـهـ مـحـلـصـينـ لـهـ الدـيـنـ }ـ هـذـاـ طـلـبـ، وـهـوــأـيـضاــ أـمـرـ يـسـمـىـ توـحـيدـاـ أـمـرـيـاـ كـمـاـ فـيـ قـولـهـ: { وـمـا أـمـرـوـاـ إـلـا لـيـغـبـدـوـاـ اللـهـ مـحـلـصـينـ لـهـ الدـيـنـ }ـ { وـمـا أـمـرـواـ }ـ دـلـ عـلـىـ أـنـهـ توـحـيدـ أـمـرـيـ، فـهـوـ توـحـيدـ الـعـمـلـيـ، الـقـصـديـ، الإـرـادـيـ، الـطـلـبـيـ. إـنـ هـذـاـ هـوـ توـحـيدـ الأـلـوهـيـةـ، وـتوـحـيدـ الـعـبـادـ.